[194] عليهما السلام قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله يأكل الخربز بالسكر (1). 6 - ومنه: عن محمد بن على، عن ابن أبى نجران، عن العلا، عن محمد قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فمر عليه غلام له فدعاه فقال: ياقين، قلت: وما القين ؟ قال: الحداد ثم قال: أرد عليك فلانة، وتطعمنا بدرهم خربزا، يعني البطيخ (2) بيان: القين: العبد، والحداد وكأنه عليه السلام كان زوجه جارية من جواريه ثم استردها منه ثم ردها إليه بشرط أن يشتري له عليه السلام بدرهم بطيخا، وكأنه عليه السلام قال ذلك على وجه المطايبة والمزاح. 7 - المحاسن: عن ياسر الخادم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: البطيخ على الريق يورث الفالج (3). 8 - المكارم: عنه عليه السلام مثله، ثم قال: وفي رواية القولنج. ومن الفردوس: عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى ا عليه وآله قال: تفكهوا بالبطيخ فان ماءه رحمة، وحلاوته من حلاوة الجنة. وفي رواية أنه أخرج من الجنة فمن أكل لقمة من البطيخ كتب ا له سبعين ألف حسنة، ومحاعنه سبعين ألف سيئة، ورفع له سبعين ألف درجة. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: البطيخ شحمة الارض لاداء ولا غائلة فيه، وقال: فيه عشر خصال: طعام، وشراب، وفاكهة، وريحان، وأدم وحلوا، وأشنان، وخطمي، ونقل، ودواء. وعن الروضة: للرضا عليه السلام: أهدت لنا الايام بطيخة * من حلل الارض ودار السلام تجمع أوصافا عظاما وقد * عددتها موصوفة بالنظام كذاك قال المصطفى المجتبى * محمد جدي عليه السلام ماء، وحلواء، وريحانة * فاكهة، حرض، طعام، إدام

_____ (1 - 3) المحاسن: 557. (*)

_____